

الموارد البشرية والقوى العاملة في محافظة الانبار (دراسة تحليلية للمدة 1997-2003)
The human resources and work force in Al-Anbar governorate
(Analytical study period 1997- 2003)

أ.م.د. علي احمد درج الدليمي

جامعة الانبار -كلية الادارة والاقتصاد - قسم الاقتصاد

المستخلص

تعد الموارد البشرية من اهم مصادر الثروة في أي بلد بصرف النظر عن درجة تطوره الحضاري ودرجة نموه الاقتصادي، كما انها تؤدي دورا بارزا في أي نشاط اذ تؤثر تأثيرا مباشرا في التوجه التنموي وفي تنفيذ الخطط التنموية، ويأتي التأثير المنوه عنه من خلال كم القوى العاملة ونوعها لذلك فقد حظيت باهتمام الباحثين بمختلف اختصاصاتهم، ان اسهام الاقتصادي في مجال دراسة الموارد البشرية والقوى العاملة يتمحور في الكشف عن عدد السكان والقوى العاملة وتغير خصائصها زمانا وتباين ذلك مكانا وتأثيرها المباشر في النشاط الاقتصادي، لذلك ينصب هدف البحث نحو معرفة عدد السكان والقوى العاملة في محافظة الانبار للمدة 1997- 2003 وتوضيح التباين للقوى العاملة على مستوى الوحدات الادارية الكبرى (الاقضية) والصغرى (النواحي) للانشطة الاقتصادية كافة، اما فرضية البحث مفادها ان هناك تباين واضح في توزيع السكان والقوى العاملة في مناطق المحافظة المختلفة، وتوصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات التي تصب في صلب الموضوع، ولا بد من الاشارة الى ان محافظة الانبار تفتقر الى الدراسات التي تناولت عدد السكان عامة والقوى العاملة بخاصة . وعليه تم الاعتماد في هذا البحث بشكل كبير على التعداد العام للسكان سنة 1997 .

Abstract :

The human resources are considered the most important resources of wealth in any country regardless of the degree of its urban development and economic growth. They have a prominent role in any activity, in that they directly affect the developmental attitude and the application or commence of developmental plans. This effect comes through the numbers of laborers and their types. Thus, they became the subject of a vast number of researchers with all different specializations. The contribution of the economists in the study of human resources and labors is implied in the exploration of population number and labors, the change and differentiation of their characteristics in time and place and their direct effect on the economic activity . so, the study aims at knowing the statistics of population and labors in Al-Anbar governorate for the period 1997-2003 and explaining the differentiation among labors of the major administrative units level and the minor ones of the whole economic activities It is hypothesized that the clear differentiation in the distribution of population and labors in the different provinces and regions of the governorate. The researcher reaches number of conclusions and recommendations. Finally, it is of significance to say that Al-Anbar governorate lacks the studies which tackle the number of population, in general, and the labors specifically . This study are depended upon the statistical of population in 1997 .

المقدمة :

تعد محافظة الانبار من اكبر محافظات العراق مساحة والتي تقع في الجزء الغربي منه ،اذ تبلغ مساحتها (137808) كم² وتمثل بذلك نسبة قدرها (31,7%) من مجموع مساحة العراق البالغة (434128) كم² ، وللمحافظة حدود دولية مع كل من (سوريا ، الاردن ، المملكة العربية السعودية) من جهة الغرب ، ومن الجنوب ترتبط بالمحافظات الوسطى والجنوبية (النجف ، كربلاء ، بابل) ومن الشمال الشرقي والشمال (صلاح الدين ، نينوى) مما يجعلها ذات موقع استراتيجي متميز .

يبلغ مجموع سكان محافظة الانبار (1023736) نسمة عام (1997) ، اما تقديرات عام (2003) اصبح سكان المحافظة (1222394) نسمة موزعين بشكل متباين على الوحدات الادارية للمحافظة .

طبيعة واهمية البحث

تعد الموارد البشرية من اهم مصادر الثروة في اي بلد بغض النظر عن درجة تطوره الحضاري ودرجة نموه الاقتصادي ، كما انها تؤدي دورا بارزا في اي نشاط ، اذ تؤثر تأثيرا مباشرا في التوجه التنموي وفي تنفيذ الخطط التنموية ، ويأتي التأثير المنوه عنه من خلال كم القوى العاملة ونوعها لذلك فقد حظيت باهتمام الباحثين بمختلف اختصاصاتهم .

هدف البحث

الكشف عن عدد السكان والقوى العاملة في محافظة الانبار وتغيير خصائصها زمانا وتباين ذلك مكانا وتأثيرها المباشر في النشاط الاقتصادي ، وتوضيح ذلك التباين على مستوى الوحدات الادارية (الاقضية والنواحي) .

فرضية البحث

هناك تباين واضح في توزيع السكان والقوى العاملة في مناطق المحافظة المختلفة .

حدود البحث

تم اختيار المدة (1997-2003) للأسباب الآتية :

- 1- صعوبة الحصول على احصائات وبيانات دقيقة من دوائر المحافظة تخص السكان والقوى العاملة والسبب في ذلك يعود الى التخريب والدمار الذي اصاب جميع دوائر المحافظة .
- 2- العمليات الارهابية التي اودت بحياة الالاف من ابناء المحافظة مما يصعب تطبيق المعادلة الاحصائية لغرض حساب تقديرات السنوات بعد عام (2003) .

هيكلية البحث

تم تقسيم البحث الى محورين اساسيين تناولنا في المحور الاول الموارد البشرية اما المحور الثاني فقد كرس لدراسة القوى العاملة لمحافظة الانبار . وخلص البحث الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات الخاصة بذلك .

المحور الاول : الموارد البشرية

في هذا المحور نتناول عدد السكان من حيث :

اولا : التركيب النوعي لسكان محافظة الانبار بحسب الوحدات الادارية لعام 1997 وتقديرات عام 2003

جدول (1) سكان محافظة الانبار بحسب الوحدات الإدارية موزعا حسب النوع لعام 1997

الوحدات الادارية	ذكور	اناث	المجموع	المساحة / كم2
مركز قضاء الرمادي	144754	143158	287912	7829
ناحية الحبانبة	42268	41954	84240	714
مركز قضاء الفلوجة	98380	98944	197324	478
ناحية الكرمة	41382	41928	83310	1038
ناحية العامرية	26058	27129	53187	2532
ناحية الصقلاوية	14922	15122	30044	157
مركز قضاء هيت	39474	39114	78588	5445
ناحية كبيسة	5201	5063	10264	2428
مركز قضاء عنه	7635	7507	15143	1689
ناحية راوه	6568	6418	12986	1955
مركز قضاء حديثة	21746	21197	42943	5597
ناحية بروانه	5911	5950	11861	5676
مركز قضاء الرطبة	9273	8947	18220	6460
ناحية النخيب	525	617	1143	35035
ناحية الوليد	758	728	1486	2365
مركز قضاء القائم	47736	37216	74952	10325

48085	20135	9907	10228	ناحية العبيدي
137808	1023736	510899	512837	المجموع الكلي للمحافظة

المصدر : التعداد العام للسكان عام 1997 م .

جدول (2) سكان محافظة الانبار بحسب الوحدات الادارية موزعا حسب النوع ، تقديرات 2003.

المساحة / كم ²	المجموع	اناث	ذكور	الوحدات الادارية
7829	342782	170938	171844	مركز قضاء الرمادي
714	100348	50098	50250	ناحية الحبانية
478	234615	118144	116471	مركز قضاء الفلوجة
1038	98476	50064	48412	ناحية الكرمة
2532	62508	32393	30115	ناحية العامرية
157	34874	18056	16818	ناحية الصقلاوية
5445	92838	46704	46134	مركز قضاء هيت
2428	12255	6045	6210	ناحية كبيسة
1689	18018	8964	9117	مركز قضاء عنه
1955	14856	7663	7193	ناحية راوه
5597	50276	25310	24966	مركز قضاء حديثة
5676	14163	7105	7058	ناحية بروانه
6460	20755	10683	10072	مركز قضاء الرطبة
35035	1364	737	627	ناحية النخيب
2365	1447	869	905	ناحية الوليد
10325	99387	44438	54949	مركز قضاء القائم
48085	23042	11829	11213	ناحية العبيدي
137808	1222394	610040	612354	المجموع الكلي للمحافظة

المصدر: قام الباحثان باحتساب تقديرات 2003 بالاعتماد على احصاء عام 1997 للسكان وفقا للمعادلة

الاتية :

$$P_n = p_0 (1+r)^n$$

P_n = التعداد اللاحق ، p_0 = التعداد السابق ، r = معدل النمو السنوي للسكان ، n = المدة الزمنية بين

التعدادين

التحليل : هناك تباين واضح في توزيع السكان بين الوحدات الادارية وكذلك المساحة لعموم المحافظة ، اذ ان سكان قضاء الرمادي (443130) نسمة بنسبة (36,2%) من اجمالي سكان المحافظة بينما مساحته (7829) كم² بنسبة (6,2%) فقط من المساحة الكلية ، لكن نلاحظ ان سكان قضاء القائم (122429) نسمة بنسبة (10%) من اجمالي سكان المحافظة بلغت مساحته (58410) كم² بنسبة (42,6%) من الاجمالي ، فان التباين واضح جدا في هذا المجال اذ ان قضاء الرمادي يمثل اكثر من (3/1) سكان المحافظة ومساحته لا تتجاوز (6,2%) بينما سكان القائم لا يمثل سوى (10%) من مجموع سكان المحافظة ومساحته تقريبا (2/1) مساحة المحافظة . من جانب اخر هناك تقارب بين اكير قضائين من حيث عدد السكان هما الرمادي والفلوجة ، والملاحظة الاخرى ان قضاء الرطبة لا يمثل سوى نسبة (2%) من اجمالي سكان المحافظة بينما مساحته تشكل (32%) اي (3/1) مساحة المحافظة . اذا الملاحظة المهمة هي التباين الشديد في توزيع السكان على الوحدات الادارية في المحافظة مما يولد ضغطا شديدا على الارض في قضاء معين او ناحية معينة وعلى العكس من ذلك في قضاء او ناحية اخرى ، اما بالنسبة الى نسبة الذكور الى الاناث فان نسبة الاناث في اغلب الوحدات الادارية في المحافظة هي اكبر من نسبة الذكور . الجدول (3)

جدول (3) نسبة الذكور الى الاناث حسب الوحدات الادارية للمحافظة حسب تقديرات 2003.

الوحدات الادارية	نسبة الذكور الى الاناث
مركز قضاء الرمادي	100
ناحية الحبانبة	100
مركز قضاء الفلوجة	99
ناحية الكرمة	97
ناحية العامرية	93
ناحية الصقلاوية	93
مركز قضاء هيت	99
ناحية كبيسة	103
مركز قضاء عنه	102
ناحية راوه	94
مركز قضاء حديثة	99
ناحية بروانه	99
مركز قضاء الرطبة	94
ناحية النخيب	85
ناحية الوليد	104
مركز قضاء القائم	103
ناحية العبيدي	95

المصدر : قام الباحثان باستخراج النسب بالاعتماد على جدول رقم (2)

ثانيا : تركيب السكان حسب الوحدات الادارية والبيئة (الحضر) عام 1997

جدول (4) توزيع السكان حسب الوحدات الادارية (الحضر) عام 1997

المجموع	اناث	ذكور	الوحدات الادارية
161918	79984	81934	مركز قضاء الرمادي
29486	14665	14851	ناحية الحبانبة
153730	76868	76862	مركز قضاء الفلوجة
8091	4024	4067	ناحية الكرمة
1456	739	717	ناحية العامرية
3915	1960	1955	ناحية الصقلاوية
37394	18486	18908	مركز قضاء هيت
8940	4390	4550	ناحية كبيسة
9904	4902	5002	مركز قضاء عنه
8446	4142	4304	ناحية راوه
361577	17760	18397	مركز قضاء حديثة
7777	3897	3880	ناحية بروانه
13769	6678	7091	مركز قضاء الرطبة
339	194	145	ناحية النخيب
181	78	103	ناحية الوليد
47081	23188	23893	مركز قضاء القائم
10703	5276	5427	ناحية العبيدي
539287	267231	272056	المجموع الكلي للمحافظة

المصدر : - النتائج النهائية لتعداد سكان محافظة الانبار لعام 1997 .

- حسين علي عبد الراوي ، تغيير توزيع سكان محافظة الانبار وحركتهم المكانية للمدة

1997-1997 ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بغداد 1999 .

جدول (5) توزيع السكان حسب الوحدات الادارية (الريف) عام 1997

المجموع	اناث	ذكور	الوحدات الادارية
125994	63174	62802	مركز قضاء الرمادي
54754	27289	27465	ناحية الحبانية
43594	22076	21518	مركز قضاء الفلوجة
75219	37904	37315	ناحية الكرمة
51731	26390	25341	ناحية العامرية
26129	13162	12967	ناحية الصقلاوية
41194	20628	20566	مركز قضاء هيت
1324	673	651	ناحية كبيسة
5238	2605	2633	مركز قضاء عنه
4540	2276	2264	ناحية راوه
6786	3437	3340	مركز قضاء حديثة
4084	2053	2031	ناحية بروانه
4451	2269	2182	مركز قضاء الرطبة
803	423	380	ناحية النخيب
1305	650	655	ناحية الوليد
27871	14028	13843	مركز قضاء القائم
9432	4631	4801	ناحية العبيدي
484449	243668	240781	المجموع الكلي للمحافظة

المصدر : - النتائج النهائية لتعداد سكان محافظة الانبار لعام 1997 .

- حسين علي عبد الراوي ، تغيير توزيع سكان محافظة الانبار وحركتهم المكانية للمدة 1997-1999 ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بغداد 1999 .

جدول (6) توزيع السكان حسب الوحدات الادارية (حضر) تقديرات 2003

المجموع	اناث	ذكور	الوحدات الادارية
192340	95505	96835	مركز قضاء الرمادي
35169	17514	17655	ناحية الحبانية
183061	91784	91277	مركز قضاء الفلوجة
9161	4805	4356	ناحية الكرمة
1739	882	857	ناحية العامرية
4674	2340	2334	ناحية الصقلاوية
44150	22073	22077	مركز قضاء هيت
10674	5241	5433	ناحية كبيسة
11826	5853	5973	مركز قضاء عنه
9945	4945	5000	ناحية راوه
42673	21206	21467	مركز قضاء حديثة
9286	4653	4633	ناحية بروانه
15941	7974	7967	مركز قضاء الرطبة
405	232	173	ناحية النخيب
216	93	123	ناحية الوليد
57108	27688	29420	مركز قضاء القائم
12299	6299	6000	ناحية العبيدي
643937	319088	324849	المجموع الكلي للمحافظة

المصدر : قام الباحثان باحتساب التقديرات حسب المعادلة تحت جدول رقم (2) .

جدول (7) توزيع السكان حسب الوحدات الادارية (الريف) تقديرات 2003

المجموع	اناث	ذكور	الوحدات الادارية
150442	75433	74989	مركز قضاء الرمادي
65179	32584	32595	ناحية الحبابية
51554	26360	25194	مركز قضاء الفلوجة
89315	45259	44056	ناحية الكرمة
60769	31511	29258	ناحية العامرية
30200	15716	14484	ناحية الصقلاوية
48688	24631	24057	مركز قضاء هيت
1581	804	777	ناحية كبيسة
6255	3111	3144	مركز قضاء عنه
4911	2718	2193	ناحية راوه
7603	4104	3499	مركز قضاء حديثة
4877	2452	2425	ناحية بروانه
4814	2709	2105	مركز قضاء الرطبة
959	505	454	ناحية النخيب
1558	776	782	ناحية الوليد
42279	16750	25529	مركز قضاء القائم
10743	5503	5213	ناحية العبيدي
578457	290952	287505	المجموع الكلي للمحافظة

المصدر : قام الباحثان باحتساب التقديرات حسب المعادلة الإحصائية تحت الجدول رقم (2) .
التحليل : عندما ندرس تركيب سكان محافظة الانبار حسب الوحدات الإدارية والبيئة يمكن ان نسجل الملاحظات الآتية :

- 1- ان سكان الحضر يمثلون نسبة (52,7%) من سكان المحافظة اما سكان الريف يمثل نسبة (47,3%) من مجموع السكان .
- 2- ان نسبة ذكور الحضر الى اجمالي سكان الحضر (50,4%) اما الاناث (49,6%) ، اما نسبة ذكور الريف الى اجمالي سكان الريف يمثل نسبة (49,7%) اما الاناث (50,3%) .
- 3- اما سكان الحضر في قضاء الرمادي فيمثل نسبة (35,3%) من اجمالي سكان الحضر في المحافظة وهو ما يمثل ثلث سكان الحضر في عموم المحافظة ، اما قضاء الفلوجة يمثلون (30,8%) من اجمالي سكان الحضر في المحافظة ، اذا سكان الحضر في قضائي الرمادي والفلوجة يمثلون (3/2) سكان الحضر في المحافظة اما باقي الاقضية يمثلون (3/1) سكان الحضر .
- 4- اما سكان الريف الى اجمالي سكان الريف يمثلون نسبة (37,3%) من اجمالي في قضاء الرمادي ، اما قضاء الفلوجة يمثلون (40%) من اجمالي سكان الريف ، اما باقي الاقضية فتنوزع النسب بينها بشكل متقارب وكما ياتي : قضاء هيت (8,8%) ، قضاء عنه (2%) ، قضاء حديثة (2,2%) ، بينما قضاء الرطبة (1,4%) ، في حين قضاء القائم (7,7%) .
- 5- هناك تباين واضح في توزيع سكان الحضر والريف بين اقصية المحافظة اذ نلاحظ ان التركيز واضح في قضائي الرمادي والفلوجة عنه في الاقضية الأخرى ،

ثالثا : التركيب العمري لسكان محافظة الانبار

جدول (8) توزيع السكان حسب الفئات العمرية في محافظة الانبار (حضر + ريف) لعام 1997

النسبة	المجموع	اناث	ذكور	الفئات العمرية
%48,5	496750	244671	252079	اقل من 15 سنة
%48,5	496799	249618	247181	15 - 64
%3	30195	16601	13586	64 سنة فاكثر
%100	1023736	510890	512846	المجموع

المصدر : التعداد العام للسكان عام 1997 .

جدول (9) توزيع السكان حسب الفئات العمرية في محافظة الانبار (حضر + ريف) تقديرات 2003

الفئات العمرية	ذكور	اناث	المجموع	النسبة
اقل من 15 سنة	300996	292150	593146	48,5%
15 – 64	295147	298057	593204	48,5%
64 سنة فاكثر	16222	19822	36054	3%
المجموع	612365	610029	1222394	100%

المصدر : بالاعتماد على المعادلة الإحصائية تحت جدول رقم (2)

التحليل:

- 1- ان السكان في فئة (15-64) سنة في الحضر يمثلون نسبة (23.8) بينما فئة اقل من (15) سنة يمثلون نسبة (24,7%) ، اما في الريف فان فئة (15-64) يمثلون نسبة (22,1%) بينما فئة اقل من (15) سنة يمثلون نسبة (26.4%) .
- 2- هناك مساواة في النسبة بين الفئتين الأولى والثانية لكل منهما (48,5%) من اجمالي السكان .
- 3- ان السكان اقل من (15) سنة يمثلون تقريبا (2/1) سكان المحافظة وهذا يدل على ان نسبة الانجاب عالية وهذا بدوره يمكن ان يغطي طلبات العمل المستقبلية في المحافظة .

المحور الثاني : القوى العاملة في محافظة الانبار

شهدت محافظة الانبار زيادة في عدد سكانها حسب تقديرات عام (2003) عنه في التعدادات السابقة ، فلم تتأثر وتيرة النمو السكاني في بعض مظاهر التقدم او التراجع التي شهدتها الاقتصاد العراقي خلال مراحل تطوره المختلفة ، فقد حافظ السكان على معدلات نمو مرتفعة تصل الى اكثر من (3%) الامر الذي يشير الى ان معدل نمو سكان محافظة الانبار يزيد عن معدل نمو سكان القطر . يرتبط عدد القوى العاملة بالتأثيرات الاقتصادية ومقدار التغير في الجوانب الديموغرافية فقد حافظت القوى العاملة على معدلات نمو سنوية تصل الى (2%) في محافظة الانبار ، ويمكن عرض تطور عدد القوى العاملة في المحافظة وفق الاتي :

اولا : التركيب النوعي للقوى العاملة : في هذا المجال نتطرق الى توزيع القوى العاملة حسب النوع موزعة على الوحدات الادارية في محافظة الانبار حسب تعداد عام(1997) وتقديرات 2003 . الجدولين (10) و (11)

جدول (10) توزيع القوى العاملة بحسب النوع على الوحدات الادارية لعام 1997

الوحدات الادارية	ذكور	اناث	المجموع
مركز قضاء الرمادي	49623	5987	55610
ناحية الحبانية	14076	658	14734
مركز قضاء الفلوجة	34388	3781	37169
ناحية الكرمة	16981	1493	18474
ناحية العامرية	10079	2076	12155
ناحية الصقلاوية	5808	664	6472
مركز قضاء هيت	13391	1244	14635
ناحية كبيسة	1604	77	1681
مركز قضاء عنه	2686	564	3250
ناحية راوه	2946	284	3230
مركز قضاء حديثة	6399	553	6952
ناحية بروانه	1900	150	2050
مركز قضاء الرطبة	3316	221	3537
ناحية النخيب	164	3	167
ناحية الوليد	425	8	433
مركز قضاء القائم	12987	1056	14043
ناحية العبيدي	4059	609	4668

199260	18428	180832	المجموع الكلي للمحافظة
--------	-------	--------	------------------------

المصدر : التعداد العام للسكان 1997 .

جدول (11) توزيع القوى العاملة بحسب النوع على الوحدات الادارية حسب تقديرات 2003

المجموع	اناث	ذكور	الوحدات الادارية
62626	6742	55884	مركز قضاء الرمادي
16593	741	15852	ناحية الحبانية
41858	3132	38726	مركز قضاء الفلوجة
20804	1681	19123	ناحية الكرمة
13689	2338	11351	ناحية العامرية
7289	784	6541	ناحية الصقلاوية
16481	1401	15080	مركز قضاء هيت
1893	87	1806	ناحية كبيسة
3660	635	3025	مركز قضاء عنه
3638	320	3318	ناحية راوه
7829	623	7206	مركز قضاء حديثة
2309	169	2140	ناحية بروانه
3983	249	3734	مركز قضاء الرطبة
488	9	479	ناحية النخيب
188	3	185	ناحية الوليد
15814	1189	14265	مركز قضاء القائم
5257	686	4571	ناحية العبيدي
224399	20753	203646	المجموع الكلي للمحافظة

المصدر : بالاعتماد على المعادلة الاحصائية تحت جدول رقم (2) .

جدول (12) نسبة العاملين موزعين حسب الوحدات الادارية الى مجموع العاملين في محافظة الانبار 2003

النسبة	الوحدات الادارية
27,9%	مركز قضاء الرمادي
6,8%	ناحية الحبانية
17,1%	مركز قضاء الفلوجة
8,5%	ناحية الكرمة
5,6%	ناحية العامرية
3%	ناحية الصقلاوية
6,7%	مركز قضاء هيت
0,8%	ناحية كبيسة
2%	مركز قضاء عنه
1,5%	ناحية راوه
3,2%	مركز قضاء حديثة
0,9%	ناحية بروانه
0,6%	مركز قضاء الرطبة
0,08%	ناحية النخيب
0,1%	ناحية الوليد
6,5%	مركز قضاء القائم
2,2%	ناحية العبيدي
100%	المجموع الكلي للمحافظة

المصدر : استخرجت النسب بالاعتماد على الجدول رقم (11) .

التحليل :

- 1- ان نسبة القوى العاملة من مجموع سكان محافظة الانبار (18,4%) وهذا يدل على النسبة المتدنية لمساهمة القوى العاملة من اجمالي السكان .
- 2- ان نسبة القوى العاملة في قضاء الرمادي الى مجموع القوى العاملة في المحافظة تمثل (34,7%) ، اما قضاء الفلوجة تمثل النسبة (34,2%) من اجمالي القوى العاملة .
- 3- ان القوى العاملة في قضائي الرمادي والفلوجة يمثلان نسبة (68,9%) من اجمالي القوى العاملة في المحافظة .
- 4- ان القوى العاملة تتركز في قضائي الرمادي والفلوجة فقط اما النسبة المتبقية فتنوزع على باقي الوحدات الادارية في المحافظة .

ثانيا : التركيب البني للقوى العاملة :

جدول (13) توزيع القوى العاملة حسب البيئة (الحضر) في محافظة الانبار لعام 1997

المجموع	اناث	ذكور	الوحدات الادارية
30625	3011	27614	مركز قضاء الرمادي
5080	441	4639	ناحية الحبانية
29352	2239	27113	مركز قضاء الفلوجة
1510	55	1455	ناحية الكرمة
295	13	282	ناحية العامرية
806	79	727	ناحية الصقلاوية
7223	768	645	مركز قضاء هيت
1466	76	1390	ناحية كبيسة
2000	461	1539	مركز قضاء عنه
1726	193	1532	ناحية راوه
5920	524	5396	مركز قضاء حديثة
1304	105	1199	ناحية بروانه
2420	54	2366	مركز قضاء الرطبة
28	1	27	ناحية النخيب
28	1	27	ناحية الوليد
8552	581	7971	مركز قضاء القائم
2112	226	1886	ناحية العبيدي
100447	8829	91618	المجموع الكلي للمحافظة

المصدر: وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء، النتائج النهائية لسكان محافظة الانبار 1997.

جدول (14) توزيع القوى العاملة حسب البيئة (الريف) في محافظة الانبار لعام 1997

المجموع الكلي (حضر+ريف)	المجموع	اناث	ذكور	الوحدات الادارية
55610	2485	2976	22009	مركز قضاء الرمادي
14734	9654	217	9476	ناحية الحبانية
37179	7827	552	7275	مركز قضاء الفلوجة
18471	16961	1435	15526	ناحية الكرمة
12155	11860	2063	9797	ناحية العامرية
6460	5654	585	5069	ناحية الصقلاوية
14635	7412	476	6936	مركز قضاء هيت
1681	215	1	214	ناحية كبيسة

3255	1255	102	1153	مركز قضاء عنه
3230	1504	90	1414	ناحية راوه
6952	1032	29	1003	مركز قضاء حديثة
2050	746	46	700	ناحية بروانه
3537	1117	167	950	مركز قضاء الرطبة
167	139	2	137	ناحية النخيب
433	405	7	398	ناحية الوليد
14043	5491	475	5016	مركز قضاء القائم
4668	2556	383	2173	ناحية العبيدي
199260	98813	9606	89207	المجموع الكلي للمحافظة

المصدر: وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء، النتائج النهائية لسكان محافظة الانبار 1997.

جدول (15) توزيع القوى العاملة حسب البيئة (الحضر) في محافظة الانبار تقديرات 2003

المجموع	اناث	ذكور	الوحدات الادارية
34489	3391	31098	مركز قضاء الرمادي
5721	497	5224	ناحية الحبانبة
33055	2521	30534	مركز قضاء الفلوجة
1701	62	1639	ناحية الكرمة
333	15	318	ناحية العامرية
908	89	819	ناحية الصقلاوية
8134	865	7269	مركز قضاء هيت
1651	86	1565	ناحية كبيسة
2252	519	1733	مركز قضاء عنه
1942	217	1725	ناحية راوه
6667	590	6077	مركز قضاء حديثة
1468	118	1350	ناحية بروانه
2726	61	2665	مركز قضاء الرطبة
31	1	30	ناحية النخيب
31	1	30	ناحية الوليد
9631	654	8977	مركز قضاء القائم
2379	255	2124	ناحية العبيدي
113120	9943	103177	المجموع الكلي للمحافظة

المصدر: بالاعتماد على المعادلة الإحصائية تحت جدول رقم (2) .

جدول (16) توزيع القوى العاملة حسب البيئة (الريف) في محافظة الانبار تقديرات 2003

المجموع الكلي (حضر+ريف)	المجموع	اناث	ذكور	الوحدات الادارية
62626	28137	3351	24786	مركز قضاء الرمادي
16593	10916	244	10672	ناحية الحبانبة
41870	8815	622	8193	مركز قضاء الفلوجة
20801	19101	1616	17485	ناحية الكرمة
13689	13356	2323	11033	ناحية العامرية
7275	6368	659	5709	ناحية الصقلاوية
16481	8347	536	7811	مركز قضاء هيت
1893	242	1	241	ناحية كبيسة
3666	1413	115	1298	مركز قضاء عنه

36638	1693	101	1592	ناحية راوه
7829	1166	33	1130	مركز قضاء حديثة
2309	840	52	788	ناحية بروانه
3983	1284	188	1060	مركز قضاء الرطبة
488	456	8	448	ناحية النخيب
188	156	2	154	ناحية الوليد
15815	6184	535	5649	مركز قضاء القائم
5257	2878	431	2447	ناحية العبيدي
224399	111280	10818	100462	المجموع الكلي للمحافظة

المصدر: بالاعتماد على المعادلة الإحصائية تحت جدول رقم (2) .
التحليل :

1. تمثل القوى العاملة (الحضر) نسبة (50,4%) من اجمالي القوى العاملة في المحافظة ، بينما القوى العاملة في (الريف) تمثل (49,6%) من اجمالي القوى العاملة .
2. من الجدول (16) يتضح لنا بان القوى العاملة تتركز في قضائي الرمادي والفلوجة أي انه هناك كثافة عالية في القضائين والسبب في ذلك يعود الى توفر فرص العمل لاسباب عديدة لا يسع المجال لذكرها .
3. ان نسبة الذكور العاملين الى الاناث في الحضر تمثل نسبة كبيرة جدا (1:10) اما في الريف (1:9)
4. ان نسبة الذكور الى الاناث كبيرة جدا أي ان هناك فرق كبير جدا بين العاملين الذكور الى العاملات الاناث في الريف والحضر .

ثالثا : التركيب التعليمي للقوى العاملة

جدول (17) توزيع القوى العاملة حسب الحالة العلمية والبيئة في محافظة الانبار لعام 1997

ريف		حضر			الحالة العلمية	
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث		ذكور
25273	4507	20766	10164	507	9657	أمي
52721	3541	49180	48466	897	47569	ابتدائية فما دون
19150	1082	18068	40833	7178	33655	متوسطة الى بكالوريوس
444	18	426	1198	184	1014	شهادة عليا
597	81	516	414	55	359	غير مبين
98185	9229	88956	101105	8821	92254	المجموع

المصدر: التعداد العام للسكان 1997 .

جدول (18) توزيع القوى العاملة في محافظة الانبار حسب الحالة العلمية والبيئة (حضر + ريف) لعام 1997

المجموع	اناث	ذكور	الحالة العلمية
35437	5014	30423	امي
101187	4438	96749	ابتدائية فما دون
59983	8260	51723	متوسطة الى بكالوريوس
1642	202	1440	شهادة عليا
1011	136	875	غير مبين
199260	18050	181210	المجموع

المصدر: بالاعتماد على جدول رقم (17)

جدول (19) توزيع القوى العاملة حسب الحالة العلمية والبيئة في محافظة الانبار حسب تقديرات 2003

المجموع (حضر + ريف)	ريف			حضر			الحالة العلمية
	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	

39908	28462	5076	23386	11446	571	10875	أمي
113953	59373	3988	55385	54580	1010	53570	ابتدائية فما دون
67552	21567	1219	20348	45985	8084	37901	متوسطة الى بكالوريوس
1849	500	20	480	1349	207	1142	شهادة عليا
1138	672	91	581	466	62	404	غير مبين
224399	110572	10393	100179	113861	9934	103893	المجموع

المصدر: بالاعتماد على المعادلة الإحصائية تحت جدول رقم (2) .

التحليل :

1. ان العاملين والحاصلين على شهادة الابتدائية فما دون يمثلون نسبة (50,8%) من اجمالي القوى العاملة في المحافظة مما يستدعي وضع برامج تنموية لتطوير القوى العاملة وتدريبها وتأهيلها .
2. ان نسبة الذكور العاملين الحاصلين على شهادة اكبر بكثير من الاناث العاملات الحاصلات على اية شهادة.
3. حملة الشهادة العليا يمثلون نسبة ضئيلة من مجموع القوى العاملة لانتجاوز (0,8%) من اجمالي العاملين.
4. ارتفاع نسبة الاميين بين العاملين للجنسين اذ بلغت (17,8%) من الاجمالي وهذه نسبة مرتفعة قياسا بالدول المتقدمة .

رابعاً: توزيع القوى العاملة حسب الانشطة الاقتصادية في محافظة الانبار:

يعرف النشاط الاقتصادي بانه المجال الذي يعمل فيه الفرد، وهو النشاط الذي تمارسه المؤسسة او المشروع، ويعد توزيع القوى العاملة بحسب الانشطة الاقتصادية ذا اثر كبير في البناء الاقتصادي للمجتمع ومن خلال تلك النشاطات تتضح درجة مساهمة كل نشاط ونسبته في التركيب الاقتصادي.

هناك تصنيفات عديدة للانشطة الاقتصادية ويمكن الاعتماد في هذا البحث على التصنيف الاعم والاشمل ويقسم الى ثلاثة مجموعات رئيسية هي :

1. القطاع الزراعي ويشمل الزراعة والغابات والصيد .
 2. القطاع الصناعي ويشمل الصناعة والتعدين والبناء والكهرباء والغاز .
 3. القطاع الخدمي ويشمل التجارة والنقل والمواصلات والخدمات العامة .
- ويمكن ايضاح توزيع العاملين في تلك القطاعات من خلال الجداول الاقتصادية (20) و (21)

جدول (20) توزيع القوى العاملة بحسب الوحدات الادارية على الانشطة الاقتصادية في محافظة الانبار لعام 1997 .

المجموع	عدد العاملين في قطاع الخدمات	عدد العاملين في القطاع الصناعي	عدد العاملين في القطاع الزراعي	الوحدات الادارية
55610	35131	7235	13244	مركز قضاء الرمادي
14734	8474	1933	4327	ناحية الحبانية
37179	27023	5837	4319	مركز قضاء الفلوجة
18471	6348	1288	10835	ناحية الكرمة
12155	3914	1363	7878	ناحية العامرية
6460	2460	194	3806	ناحية الصقلاوية
14635	8309	1930	4396	مركز قضاء هيت
1681	1087	426	186	ناحية كبيسة
3255	1797	294	1164	مركز قضاء عنه
3430	1243	191	1796	ناحية راوه
6952	5120	982	850	مركز قضاء حديثة
2050	1182	247	621	ناحية بروانه

3537	2629	353	1055	مركز قضاء الرطبة
167	76	2	89	ناحية النخيب
433	35	1	397	ناحية الوليد
14043	6724	1988	5331	مركز قضاء القائم
4668	1332	1337	1963	ناحية العبيدي
199260	112384	24637	62239	المجموع الكلي للمحافظة

المصدر:

- النتائج النهائية لتعداد سكان محافظة الانبار 1997 .
 - جمال حامد رشيد العلواني، استعمالات الارض الصناعية في مدينة الرمادي، رسالة ماجستير - كلية التربية (ابن رشد)- جامعة بغداد 2001 .
 - مديرية ري محافظة الانبار 2003 .
 - مقابلة شخصية مع مسؤول القسم الصناعي في دائرة احصاء الانبار 2003 .
- جدول (21) توزيع القوى العاملة بحسب الوحدات الادارية على الانشطة الاقتصادية في محافظة الانبار حسب تقديرات عام 2003.**

المجموع	عدد العاملين في قطاع الخدمات	عدد العاملين في القطاع الصناعي	عدد العاملين في القطاع الزراعي	الوحدات الادارية
62626	39563	8148	14915	مركز قضاء الرمادي
16593	9543	2177	4873	ناحية الحباينة
41869	30432	6573	4864	مركز قضاء الفلوجة
20801	7149	1450	12202	ناحية الكرمة
14815	4408	1535	8872	ناحية العامرية
7274	2770	218	4286	ناحية الصقلاوية
16481	9357	2173	4951	مركز قضاء هيت
1893	1224	480	209	ناحية كبيسة
366	2024	331	1311	مركز قضاء عنه
3638	1400	215	2023	ناحية راوه
7829	5766	1106	957	مركز قضاء حديثة
2308	1331	278	699	ناحية بروانه
4547	2961	398	1122	مركز قضاء الرطبة
188	86	2	100	ناحية النخيب
487	39	1	447	ناحية الوليد
15815	7572	2239	6004	مركز قضاء القائم
5257	1500	1506	2211	ناحية العبيدي
224399	126563	27745	70091	المجموع الكلي للمحافظة

المصدر : بالاعتماد على المعادلة الإحصائية تحت جدول رقم (2).

التحليل :

1. يمثل العاملين في القطاع الزراعي نسبة (31,2%) من اجمالي القوى العاملة، اما العاملين في القطاع الصناعي يمثلون نسبة (12,4%) اما القطاع الخدمي فيمثل اكثر من نصف النسبة والتي بلغت (56,4%) من اجمالي العاملين في عموم المحافظة .
 2. ايضا تركز القوى العاملة في قضائي الرمادي والفلوجة ، اذ يمثل قضاء الرمادي نسبة (35,3%) من اجمالي العاملين للقطاعات الثلاث، اما قضاء الفلوجة فيمثل نسبة (34,7%) من الاجمالي ، اما باقي النسبة فتتوزع على كافة الوحدات الادارية الاخرى، والملاحظة المهمة هنا ان قضائي الرمادي والفلوجة يمثلان (70%) من اجمالي العاملين في مختلف القطاعات الاقتصادية .
- خامسا: التوزيع العمري للقوى العاملة في محافظة الانبار :**
- جدول (22) توزيع القوى العاملة حسب الفئات العمرية في محافظة الانبار لعام 1997.**

الفئات العمرية	ذكور	اناث	المجموع
اقل من 15 سنة	13616	7096	20712
15-64 سنة	155821	16472	172293
64 فما فوق	5946	309	6255
المجموع	175383	23877	199260

المصدر: بالاعتماد على تعداد عام 1997.

جدول (23) توزيع القوى العاملة حسب الفئات العمرية في محافظة الانبار حسب تقديرات عام 2003.

الفئات العمرية	ذكور	اناث	المجموع	النسبة
اقل من 15 سنة	15334	7991	23325	10,4%
15-64 سنة	175480	18550	194030	86,5%
64 فما فوق	6696	348	7044	3,1%
المجموع	197510	26889	224399	100%

المصدر: بالاعتماد على المعادلة الإحصائية تحت جدول رقم (2) .

التحليل :

1. التفاوت الكبير بين الذكور والاناث العاملين ضمن الفئات العمرية الثلاث اذ ان النسبة كانت (1:5) ضمن الفئة الاولى، اما الفئة الثانية كانت (1:10) ، في حين كانت الفئة الثالثة (1:19) . المهم في موضوع البحث هو الفئة الثانية اذ برز تفاوت كبير جدا بين الذكور والاناث العاملين .
2. لم استطع الحصول على توزيع القوى العاملة حسب الفئات العمرية موزعة حسب الوحدات الادارية في المحافظة .

الاستنتاجات:

1. هناك تباين واضح فيالمساحة للوحدات الادارية ، الى جانب وجود تباين ايضا في توزيع السكان بين الوحدات الادارية في عموم المحافظة .
2. هذا التباين ولد ضغطا واضحا على المساحات من قبل السكان في بعض الوحدات الادارية عنه في الوحدات الادارية الاخرى.
3. بصورة عامة ان نسبة الذكور الى الاناث هي اقل من نسبة الاناث الى الذكور في اغلب الوحدات الادارية للمحافظة.
4. هناك تباين في توزيع سكان الحضر والريف بين الوحدات الادارية المختلفة والتركز واضح في قضائي الرمادي والفلوجة .
5. ان سكان المحافظة في فئة (15) سنة فما دون يمثلون تقريبا نصف السكان وهذا يدل على ان مستقبل المحافظة جيد من ناحية القوى العاملة .
6. انخفاض نسبة القوى العاملة من مجموع السكان اذ لم تبلغ سوى (18,4%) وهذه نسبة متدنية جدا.
7. تركز القوى العاملة سواء الحضر او الريف في قضائي الرمادي والفلوجة اذ يمثلان نسبة (13,3%) من اجمالي القوى العاملة في المحافظة .
8. ان نسبة الذكور العاملين الى الاناث العاملات سواء في الريف او الحضر مرتفعة جدا اذ بلغت (1:10) و (1:9) لعامي (1997) و (2003) على التوالي .
9. ان نسبة العاملين الحاصلين على شهادة الابتدائية فما دون يمثلون نصف العاملين .
10. ان نسبة الامية عالية جدا بين القوى العاملة في المحافظة .
11. ان حملة الشهادات العليا لايمثلون سوى نسبة (0,8%) من اجمالي القوى العاملة .
12. يستحوذ قطاع الخدمات على النسبة الاكبر من حيث القوى العاملة اذ وصلت النسبة الى (56,4%) من اجمالي القوى العاملة .
13. تركز العاملين في الأنشطة الاقتصادية الثلاث في قضائي الرمادي والفلوجة اذ يمثلان نسبة (70%) من اجمالي العاملين في المحافظة في تلك القطاعات .
14. التفاوت الكبير بين الذكور العاملين والاناث العاملات في المحافظة اذ بلغت النسبة في فئة (15-64) سنة (1:10) .

التوصيات:

- السؤال المطروح: هل تستطيع محافظة الانبار بموجب امكانياتها الطبيعية والبشرية تحقيق تنمية اقتصادية وتحقق تشغيل كامل للايدي العاملة .
- وللاجابة عن هذا التساؤل نقول: لابد من التفكير الجدي بتوفير فرص العمل خلال المدة المقبلة من خلال تكثيف العمل وتوفير مستلزمات التنمية في القطاعات الاقتصادية المختلفة على وفق سياسة واضحة الأهداف والمعالم وعبر تخطيط سنوي مبرمج وجاد لا لمعالجة البطالة في القوى العاملة حاليا فحسب وانما توفير فرص عمل اضافية لمواجهة التزايد السكاني في السنوات القادمة ويمكن تحقيق ذلك من خلال ما ياتي :
1. احداث توسع رأسي وأفقي في ان واحد في القطاع الزراعي في عموم المحافظة .
 2. جعل محافظة الانبار مركز استقطاب لاستثمارات عديدة في القطاع الصناعي ويتم ذلك من خلال :
 - أ. امتلاك المحافظة تكوينات صخرية متنوعة بحكم مساحتها ، تلك التكوينات تضم العديد من المعادن التي تتباين في خصائصها وكمياتها التي تستخدم في صناعات مختلفة.
 - ب. توجد في هذه المحافظة اجواء صناعية مهيأة لاستثمارات صناعية مختلفة لها علاقة بالمواد الاولية المتوفرة في المحافظة .
 - ج . تنشيط القطاع الخاص وتفعيل دوره في هذا المجال لانه يمتلك امكانيات استثمارية مؤهلة لشغل موقع متميز في مجال التنمية .
 - د . استقطاب رساميل اجنبية للاستثمار في المحافظة .
 3. تحقيق التوازن المكاني في عملية التنمية الزراعية والصناعية وتنمية قطاع الخدمات كما ونوعا بما ينسجم ومتطلبات المحافظة.
 4. اعادة توزيع القوى العاملة وبعض الانشطة الاقتصادية المرتبطة بها بين الوحدات الادارية وفقا لمبدأ الموائمة بين مبدأ العدالة الاجتماعية والكفاءة الاقتصادية .
 5. اعتماد خطط وبرامج التنمية البشرية للمجتمع ككل لمواجهة التعقيد التكنولوجي الذي يميز الحياة العصرية
 6. رفع مستوى مساهمة المرأة في العمل وفقا لظروفها وعادات وتقاليد المحافظة وفتح مراكز تأهيل المرأة لمساهمتها الى جانب الرجل في مختلف المجالات .

المصادر:

أولاً : التقارير والنشرات

1. جمهورية العراق- وزارة التخطيط- الجهاز المركزي للإحصاء، النتائج النهائية لتعداد سكان محافظة الأنبار 1997.
2. جمهورية العراق- وزارة التخطيط، التعداد العام للسكان 1997.
3. جمهورية العراق- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، النشرة الإحصائية 1997.
4. جمهورية العراق- وزارة الموارد المائية، مديرية ري محافظة الأنبار 2000.

ثانياً : الأطاريح والرسائل الجامعية :

5. الراوي، حسين علي عبد، تغير توزيع سكان محافظة الأنبار وحركتهم المكانية للمدة 1977-1997، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد 1999.
6. العلواني، جمال حامد رشيد، استعمالات الأرض الصناعية في مدينة الرمادي، رسالة ماجستير- كلية التربية(ابن رشد)- جامعة بغداد 2001.

ثالثاً : المقابلات :

7. دائرة إحصاء الأنبار، مقابلة شخصية مع مسؤول القسم الصناعي في الدائرة 2003.
8. وزارة التجارة العراقية، مقابلة شخصية مع مدير وموظفي الشركة العامة لتوزيع المواد الغذائية في محافظة الأنبار 2003.
9. وزارة الزراعة العراقية، مقابلة شخصية مع مدير وموظفي دائرة زراعة الأنبار 2003.
10. وزارة النقل والمواصلات العراقية، مقابلة شخصية مع مدير وموظفي اتصالات الأنبار 2003.